

¹فَعُدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا يَدْرَجُ طَائِرٌ.² فَقَالَ لِي، مَاذَا تَرَى. فَقُلْتُ، إِنِّي أَرَى دَرَجًا طَائِرًا طَوِيلُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ.³ فَقَالَ لِي، هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْخَارِجَةُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ. لِأَنَّ كُلَّ سَارِقٍ يُبَادُ مِنْ هُنَا بِحَسَبِهَا، وَكُلُّ خَالِفٍ يُبَادُ مِنْ هُنَاكَ بِحَسَبِهَا.⁴ إِنِّي أَخْرِجُهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ قَتَدُخُلُ بَيْتِ السَّارِقِ وَبَيْتِ الْخَالِفِ بِاسْمِي زُورًا، وَبَيْتُ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَتُفْنِيهِ مَعَ حَسَبِهِ وَجَارَتِهِ.⁵ ثُمَّ حَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ مَا هَذَا الْخَارِجُ.⁶ فَقُلْتُ، مَا هُوَ. فَقَالَ، هَذِهِ هِيَ الْإِيقَةُ الْخَارِجَةُ. وَقَالَ، هَذِهِ عَيْنُهُمْ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.⁷ وَإِذَا يَوْرَتُهُ رَصَاصٍ رُفِعَتْ. وَكَاتَبَتْ امْرَأَتُهُ جَالِسَةً فِي وَسْطِ الْإِيقَةِ.⁸ فَقَالَ، هَذِهِ هِيَ السَّرُّ. فَطَرَحَهَا إِلَى وَسْطِ الْإِيقَةِ، وَطَرَحَ ثِقْلَ الرَّرِصَاصِ عَلَى فَمِهَا.⁹ وَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِامْرَأَتَيْنِ حَرَجَتَا وَالرَّيْخُ فِي أَجْنِحَتَيْهِمَا. وَلَهُمَا أَجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللُّقْلُقِ، فَרَفَعَتَا الْإِيقَةَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.¹⁰ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَنِي، إِلَى أَيْنَ هُمَا ذَاهِبَتَانِ بِالْإِيقَةِ.¹¹ فَقَالَ لِي، لِنَبِيَّائِهَا بَيْتًا فِي أَرْضِ شُعَارَ. وَإِذَا تَهَيَّأَ تَقَرُّ هُنَاكَ عَلَى قَاعِهَا.